



اتجاهات الشباب نحو توظيف مستحدثات تكنولوجيا الاتصال لتحسين مستوى معيشتهم (تطبيقات الهواتف الذكية نموذجاً)

د. أريج أحمد سعيد عقران
أستاذ مشارك، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم، في محاور (زيادة الدخل، تطوير المهارات الشخصية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، التعليم والمعرفة، الاستمتاع بالحياة)، كذلك التعرف على العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية وتحسين مستوى معيشتهم، والوقوف على الفروق في اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية بين الجنسين.

طبقت الدراسة على عينة قصدية من الشباب السعودي يستخدم الهواتف الذكية، تم اختيار (384) منهم بطريقة عشوائية بسيطة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم من إعداد الباحثة.

وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها وجود اتجاه إيجابي مرتفع لدى الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم لصالح الإناث. وتبين أن محور التعليم والمعرفة كان الأكثر توظيفاً في تحسين مستوى المعيشة، يليه محور العلاقات الاجتماعية بالتساوي مع محور تطوير المهارات الشخصية، ثم الاستمتاع بالحياة والرفاهية، وزيادة الدخل وجاء في المرتبة الأخيرة محور الصحة.

كما اتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية، وتحسين المستوى المعيشي لديهم، فكلما زاد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بشكل إيجابي كلما ساهم ذلك في زيادة المعرفة، تطوير المهارات الشخصية، وزيادة العلاقات الشخصية، وبالتالي تحسين مستوى معيشتهم.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاتصال، الهاتف الذكي، تطبيقات الهواتف الذكية، التوظيف، الاتجاه، مستوى المعيشة.

Trends among Young People towards Employing New Developments in Telecommunications Technology to Improve Their Standard of Living (Smartphone applications as a Model)

Dr. Areej Ahmed Agran

Associate Professor, King Abdul Aziz University, Jeddah, Saudi Arabia

ABSTRACT

This study aims to uncover inclination among young people towards employment of smartphone applications to further improve their standard of living in connection with a number of topics – i.e., income surge, development of personal skills, health, social relations, education and learning, life well-being. It also aims to recognize the correlation between inclination among young people towards employment of smartphone apps. on one hand and improvement of their standard of living on the other. It is further concerned with identifying the gender-based nuances in connection with young people tendency towards employment of smartphone apps. To this aim, the study was conducted on an intentional sample group composed of Saudi young people using smartphones. As many as 384 respondents were randomly selected. The study adopted the descriptive analytical methodology. Tool of the study, which was specifically designed by the researcher, involved a scale to measure inclination among young people towards employment of smartphone apps. to improve their standard of living. Findings revealed highly positive inclination among young people towards employment of smartphone apps. to improve their standard of living in favor of female respondents. Findings also pointed out that the topic of ‘Education and Learning’ had been the most commonly employed factor towards improvement of standard of living, followed by the topic of ‘Social Relations’ on equal footing with the topic of ‘Development of Personal Skills’. Nonetheless, the topic ‘Life Well-being and Prosperity’ came next, followed by the topic of ‘Income Surge’. The topic ‘Health’ was ranked last. Additionally, findings revealed a direct correlation featured by statistical indication between young people inclination towards employment of smartphone apps. and improvement of their standard of living. That is, whenever the use of smart phone apps. is positively on the rise, the more knowledge, development of personal skills, increase of personal relations would be achieved. Accordingly, the standard of living would be improved.

Keywords: Telecommunication Technology, Smart Phone, Smartphone applications, Employment, Trends, Standard of Living.



المقدمة :

يشهد العصر الحالي تغيرات تكنولوجية، أدت إلى تطوراً كبيراً بات من الصعب مسابرة ومجارته لكثرة ما يتضمنه من اختراعات وإبداعات انعكست على الحياة الإنسانية والاجتماعية. وتعد تكنولوجيا الاتصال إحدى نتائج هذه التطورات التي أصبحت من الضروريات الملحة للدور الفعال الذي تلعبه في حياة الفرد والمجتمع (بن عبدالحفيظ وحמידاتي، 2021، 12). وتمكنت من خلق ووفرة في مختلف المجالات وتحسين حياة الناس (Diamandis & Kotler, 2014, 4)، كما كان لها دور فعال في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لما تمتاز به من كثرة وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية، وتلعب دور حيوياً في تنمية العنصر البشري من خلال ما تقدمه من برامج تدريب وتعليم (قلش، 2007، 13). وتحولت وسائل الاتصال إلى مخاطبة الأفراد بدلاً من مخاطبة الجماهير بحيث تقدم تنوعاً في نقل وتداول المعلومات والأفكار بين الأفراد في المجتمع، وأصبحت تغطي كافة جوانب الحياة الإنسانية، فنجدها تتيح إمكانية الانتقاء والاختيار من بين المواد المعروضة لتوافرها وتنوعها بما يتناسب مع حاجات الأفراد وأشباع رغباتهم (بكير، 2017، 71).

وتشير الإحصائيات أن هناك ما يزيد على حوالي 5.18 مليارات شخص في العالم يستخدمون الإنترنت، كما بلغ عدد مستخدمي تطبيقات التواصل الاجتماعي في 2023 حوالي 4.80 مليارات شخص في العالم (we are social, 2023).

وساهم التطور التكنولوجي في تحسين مستوى المعيشة وتحقيق رفاهية الأفراد من خلال الثورة الرقمية التي تؤدي إلى نشوء أشكال جديدة من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة (عاصم وإبراهيم، 2013، 234). وقد ورد حق الإنسان في مستوى معيشي لائق في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948م والذي أكد على أن لكل فرد الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاه، وتأمين الاحتياجات المادية الأساسية كالسكن الجيد، التغذية، الرعاية الصحية، وصولاً إلى متطلبات تمكين كل فرد من المشاركة في المجتمع (ملياني، 2022، 191).

وتعد فئة الشباب في المجتمع السعودي مورداً بشرياً مهماً، إذ يمثل الشباب من (15-34 عام) النسبة الأعلى بين السكان السعوديين، بنسبة 36.7% من مجموع السكان ككل (الخميشي، 2023، 145). وأكد تقرير صادر من هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية (2022، 5) أن الفئة العمرية من 25-39 عام هي الفئة العمرية الأكثر استخداماً للإنترنت بنسبة 99.8% مقارنة بالأعمار الأخرى. وأكدت كذلك دراسة النداي (2021، 102) ودراسة العمري (2018، 140) أن الفئة العمرية من 18-39 عاماً هي الأكثر استخداماً لوسائل التواصل الاجتماعي. وهي الأكثر تأثراً بالثورة الرقمية، الأمر الذي جعل الكثيرين يطلقون على الشباب "جيل الإنترنت". ولجأ عدد من مستخدمي الأجهزة الذكية للتطبيقات المتوفرة فيها، المجانية منها والمدفوعة لتلبية احتياجاتهم وإنجاز أعمالهم اليومية (الداغستاني، 2020، 677). وأشارت دراسة شمس الدين (2018، 350، 2023) إلى أن استخدام التطبيقات التقنية الموجودة في حياتنا اليومية تسهم في تحقيق الرفاهية وحل مشكلاتنا بأسلوب علمي.

وتوجيه الشباب نحو استخدام التكنولوجيا بطرق إيجابية ومفيدة، يمكن أن يساهم في رفع مستوى حياتهم، ويساهم في تطوير أفكارهم وقدراتهم وإيجاد حلول للمشاكل في مجتمعاتهم. لذا كان من الضروري الاهتمام بهذه التكنولوجيا واستخدامها بشكل فعال لضمان النمو والتطور في كافة نواحي الحياة.

مشكلة الدراسة :

تعد تطبيقات الهواتف الذكية الأكثر انتشاراً، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما شجع متصفح الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد لاستخدامها (العمري، 2018، 140). واستطاعت أن تغير بشكل كبير طريقة تواصل الناس وتفاعلهم، وطريقة تسويق المنتجات وبيعها، وطريقة تواصل الحكومات مع مواطنيها، وطريقة أداء الشركات لأعمالها (الحارث والشريفة، 2016، 63). وتوفر الهواتف الذكية تطبيقات يحتاجها المستخدم في القيام بالمهام المختلفة في كل نواحي الحياة منها التعليمية، الترفيهية، السياحة والسفر، المطاعم، المال والأعمال، الصحف والإعلام، والتطبيقات الخدمية. وذكرت دراسة (Jelinek & French, 2023) أن حوالي 95% من الشباب يستخدم منصة واحدة على الأقل لوسائل التواصل الاجتماعي، وأفاد معظمهم أنهم يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل شبه مستمر لما تعطيهم من سهولة التواصل مع الآخرين والقدرة على تبادل المعلومات. وأكدت (APA, 2022) أنه يمكن لتطبيقات التواصل الاجتماعي أن تكون أداة اتصال فعالة تساعد في تبادل المنشورات النصية أو التعليقات، والصور أو مقاطع الفيديو الرقمية، والبيانات



والمعارف المختلفة. كما تستخدم في التفاعل الاجتماعي، الترفيه، وتلبية الاحتياجات الشخصية والاجتماعية (Walker, 2023). وتمتلك تطبيقات الهواتف الذكية العديد من الإمكانيات والمزايا التي تؤهل لاستخدامها في العملية التعليمية والتدريبية، والإفادة منها في جوانب كثيرة لا تتوافر في التعليم التقليدي (أحمد، 2021، 4). وبناء على ما تقدم تتمحور مشكلة الدراسة حول معرفة اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تحسين مستوى معيشتهم. أملاً في تسليط الضوء على أهمية هذه التطبيقات ودورها في تحسين المستوى المعيشي للأفراد. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: **ماهي اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق التساؤلات التالية:**

1. ماهي التطبيقات التي تعتمد على عينة الدراسة في حياتها اليومية؟
2. ما هي اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم في محاور (زيادة الدخل، تطوير المهارات الشخصية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، التعليم والمعرفة، الاستمتاع بالحياة)؟
3. ماهي العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية وتحسين مستوى معيشتهم؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو تطبيقات الهواتف الذكية من الجنسين؟

فرض الدراسة:

تركز هذه الدراسة على فرض رئيسي مفاده: توجد علاقة طردية موجبة بين توظيف الشباب لتطبيقات الهواتف الذكية وتحسين مستوى معيشتهم.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى :

1. التعرف على التطبيقات التي تعتمد على عينة الدراسة في حياتها اليومية.
2. الكشف عن اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم في محاور (زيادة الدخل، تطوير المهارات الشخصية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، التعليم والمعرفة، الاستمتاع بالحياة)؟
3. تحديد العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية وتحسين مستوى معيشتهم.
4. الوقوف على الفروق في اتجاهات الشباب نحو تطبيقات الهواتف الذكية بين الجنسين.

أهمية الدراسة:

1. تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الشريحة التي تقوم بدراسة المتغيرات عليها وهي فئة الشباب الذين يمثلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع.
2. تكتسب الدراسة أهميتها من التطور المستمر في تكنولوجيا الاتصال واستخدامها المتزايد في شتى المجالات، وقدرتها على تقديم الحلول للعديد من المشكلات في الوقت الذي يواجه فيه الأفراد العديد من الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
2. ندرة الأبحاث -على حد علم الباحثة- التي تناولت اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم.
3. تساهم في تزويد المكتبة العربية بدراسة حديثة تسلط الضوء على التكنولوجيا الحديثة ودورها في تحسين المستوى المعيشي.

حدود الدراسة:

طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1446هـ، على عينة قصدية من الشباب السعودي يستخدم الهواتف الذكية في محافظة جدة، تتراوح أعمارهم ما بين 15-34 عام (حسب تعريف المملكة العربية السعودية لمرحلة الشباب)، تم اختيار (384) منهم بطريقة عشوائية بسيطة.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

1. **الاتجاه Attitude:** هو الميل نحو تقبل أو رفض تطبيقات الهواتف الذكية يترتب عليه تصرف معين، أو اتخاذ قرار نحو تلك التطبيقات واستخدامها لتحسين المستوى المعيشي لأفراد العينة.
2. **توظيف Employing:** يقصد به مدى استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية وانعكاسها بشكل فعال في تلبية حاجات مستخدميهما في عدة جوانب في حياتهم.
3. **تكنولوجيا الاتصال Telecommunication Technology:** هي الأدوات والتقنيات والتطبيقات التي تساعد الأفراد على تحسين مستوى معيشتهم في جميع المجالات التعليمية والاجتماعية والحياتية.



4. **الهاتف الذكي Smart phone**: بأنه جهاز محمول يُمكن من خلاله استخدام وظائف مُتقدمة تتعدى إجراء المكالمات الهاتفية وإرسال الرسائل النصية، يحتوي على العديد من المزايا المُتنوعة. فضلاً عن صغر حجمه مُقارنةً بالكمبيوتر المحمول مما يجعله أكثر قابليةً للحمل والاستخدام في أي مكان.

5. **تطبيقات الهواتف الذكية Smartphone applications**: هي برامج على الهواتف الذكية يتم تحميلها من متاجر تطبيقات الهواتف الذكية وتمكن من انجاز المهام والأنشطة المختلفة في الحياة اليومية وفقاً لاحتياجات مستخدميها واهتماماتهم.

6. **مستوى المعيشة Standard of living**: هو الحد الأدنى من الضروريات أو وسائل الراحة أو الكماليات التي تعتبر ضرورية للحفاظ على شخص في وضع أو ظروف مناسبة ويسعى الأفراد للنهوض به من أجل تحقيق رفاهيتهم وجودة حياتهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً- الاتجاه :

ذكر صديق (2012، 304) " أن الاتجاه هو الشعور بالتأييد أو المعارضة إزاء موضوع معين كجماعة معينة أو فكرة أو قضية. ويتكون بالخبرة والاكْتساب ويمكن تعديله". والاتجاهات عموماً إيجابية، أو سلبية لشخص، أو مكان، أو شيء، أو حدث. ويمكن أن يتناقض الناس ويتصارعون تجاه موضوع معين، مما يعني أنهم يمتلكون اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو هذا الموضوع في نفس الوقت. وللاتجاه ثلاث مكونات رئيسية، وهي ما ستركز عليه هذه الدراسة:

أولاً- **الجانب المعرفي**: يتمثل في المفاهيم والأفكار والمعتقدات نحو موضوع معين والتي تحدد موقف الفرد من هذا الموضوع (باعمر، 2006، 31).

ثانياً- **الجانب الوجداني (الانفعالي)**: يعود إلى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية، أو قيمة معينة، أو موضوع ما، في الاقبال عليه أو النفور منه (صديق، 2012، 305).

ثالثاً- **الجانب السلوكي**: يتضمن الطريقة التي سوف يتعامل بها الفرد نحو موقف اجتماعي معين بإجراءات وأفعال عملية ملموسة (النفاح، 2008، 125).

ثانياً-تكنولوجيا الاتصال :

عرفت شابو ومليك (2021، 12) التكنولوجيا بأنها "جميع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي، والتي يستعين بها الإنسان لتلبية احتياجاته واستمرارية وجوده". أما الاتصال فهو "تبادل الأفكار والمعلومات والآراء بين طرفين أو أكثر عن طريق أساليب ووسائل مختلفة" (يوسف ونصيرة، 2014، 261).

وبالتالي نعني بتكنولوجيا الاتصال "ما ترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني والتكنولوجيا السلكية واللاسلكية والوسائط المتعددة من أشكال جديدة للتكنولوجيا، ذات قدرات فائقة على إنتاج المعلومات وجمعها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب" (كيجل وملوكي، 2019، 336).

وعرفها جاب الله (2013، 146) "بأنها مجموعة التقنيات أو الأدوات الحديثة أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لإنتاج المعلومات، توزيعها واسترجاعها وكذلك عرضها، وقد تكون يدوية، أو آلية، أو إلكترونية، أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور.

تكنولوجيا الاتصال تشمل مجموعة واسعة من التقنيات التي تسمح بتبادل المعلومات والاتصال بين الأفراد والأجهزة منها:

- **الإنترنت**: يُعتبر الإنترنت الشبكة العالمية التي تربط ملايين الأجهزة حول العالم. يسمح بالوصول إلى مواقع الويب والبريد الإلكتروني، والدراسة، والتواصل الاجتماعي، وغيرها (عاصم وإبراهيم، 2013، 233).

- **البريد الإلكتروني**: ساهم البريد الإلكتروني في تواصل الأشخاص من جميع أنحاء العالم بشكل سريع وفعال. ويُستخدم لتبادل الرسائل والملفات بين الأفراد والشركات، وهو وسيلة فعالة وسريعة للتواصل (جاب الله، 2013، 160؛ آل علي، 2010، 136).

- **وسائل التواصل الاجتماعي**: تشمل منصات مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام وغيرها، والتي تسمح بالتفاعل والتواصل مع الآخرين ومشاركة المحتوى وتبادل المعلومات بشكل فوري (الندوي، 2021، 101).



- **تقنيات الفيديو والمؤتمرات عبر الإنترنت:** تتيح تبادل المعلومات والتواصل على نطاق واسع بين الأفراد والشركات.

- **تقنيات الاتصال في السحابة (Cloud Communication):** تسمح بتخزين ومشاركة المعلومات والبيانات عبر الإنترنت، وتوفر الوصول إلى الملفات والتطبيقات من أي مكان.

- **تكنولوجيا الجيل الخامس (5G):** وهي شبكات خلوية توفر سرعات عالية للاتصالات اللاسلكية وتمكن تقنيات مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز (هادناجي، 2018، 23؛ يوسف ونصيرة، 2014، 263).

- **تطبيقات الهواتف الذكية:** الهواتف الذكية تجمع بين الاتصال والتكنولوجيا بشكل متقدم، وتستخدم للمكالمات الصوتية والرسائل النصية، وتشغل التطبيقات التي تغطي مجموعة واسعة من الاحتياجات، كتطبيقات الشراء الإلكتروني، والتطبيقات الخدمية، بحيث تسهل على المستخدمين التواصل وسرعة الحصول على ما يريدون بشكل مجاني في أغلب الأحيان (عطية وآخرون، 2016، 4؛ Evans et al., 2011). وتظهر هذه التطبيقات كأيقونات على الهاتف يتم فتحها والاطلاع على محتويات التطبيق من خلالها بكل سهولة.

وتتعدد تصنيفات تطبيقات الهواتف الذكية فهناك تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، المكالمات الصوتية والمرئية، تطبيقات التخزين السحابي، التطبيقات الحكومية، التطبيقات التعليمية، التطبيقات الصحية، تطبيقات المطاعم والتوصيل، تطبيقات التوصيل والتسوق، تطبيقات السفر، التطبيقات المالية، التطبيقات الرياضية، تطبيقات اللياقة، النقل والملاحة، الطقس، تطبيقات الأطفال، والألعاب (CST, 2022, 20-34).

وترتكز الدراسة الحالية على تطبيقات الهواتف الذكية لأن الوصول إليها يعد أسرع وأسهل للمستخدم، مما يوفر الوقت والجهد مقارنة باستخدام مواقع الويب، كما تساعد على الإنجاز السريع للمهام، وسهولة الحصول على المعلومات.

ثالثاً- مستوى المعيشة :

يشير مستوى المعيشة إلى مستوى الثروة، الراحة، السلع المادية والضروريات المتوفرة لدى الأفراد ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الحياة. ويحتوي على عناصر مثل الدخل، جودة وتوفير الوظائف، جودة المساكن، الوصول لرعاية صحية جيدة، جودة وتوفير التعليم، البنية التحتية، والأمان (ويكيبيديا، 2019؛ فرج، 2016؛ Faster, 2023).

Capital, 2023

وأشار كون وعبدالقادر (2020، 284) إلى أن لفظ مستوى المعيشة يستخدم للإشارة إلى المستوى المرغوب فيه للمعيشة. ويتضمن خمسة مداخل المدخل الاقتصادي، مدخل الحاجات الإنسانية، مدخل القدرات الإنسانية، مدخل نوعية الحياة، ومدخل السعادة والرضى.

توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى حياة الشباب يمكن أن يكون مفتاحاً لتعزيز فرصهم ورفع مستوى معيشتهم بطرق متعددة منها :

- **التعليم عبر الإنترنت:** توفير الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت يمكن أن يكون له تأثير كبير على تطوير مهارات الشباب وتوسيع آفاقهم المهنية بكلفة أقل وبجودة أعلى (الفيقي، 2020، 113).
- **الريادة والابتكار:** تشجيع الشباب على استخدام التكنولوجيا لتطوير أفكارهم وإيجاد حلول للمشاكل في مجتمعاتهم. يمكن تحفيز الابتكار من خلال دعم البرامج التعليمية والتدريبية والمسابقات (جاب الله، 2013).
- **العمل الحر والمشاريع الصغيرة:** يمكن للتكنولوجيا أن تكون وسيلة لبدء مشاريع صغيرة أو العمل الحر، حيث يمكن استخدام الإنترنت للتسويق وإدارة الأعمال بشكل فعال (آل علي، 2011، 144).
- **البحث عن العمل:** يمكن للشباب استخدام الإنترنت والشبكات الاجتماعية المهنية للبحث عن فرص العمل. كما يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية المهنية مثل LinkedIn لبناء شبكاتهم الاحترافية والتواصل مع أصحاب العمل المحتملين (عاصم وإبراهيم، 2013، 243).
- **التطوع والتأثير الاجتماعي:** يمكن استخدام التكنولوجيا لتنظيم الحملات الاجتماعية والتطوعية، والمساهمة في تحسين الظروف المحلية والعالمية (النداوي، 2021، 103).
- **التواصل وبناء المجتمع:** يمكن للشباب استخدام الشبكات الاجتماعية والتكنولوجيا لبناء مجتمعات افتراضية تساهم في تبادل الأفكار والمعارف، وتقاسم التجارب وتبادل الأخبار وتشارك المعلومات والأنشطة التي تستخدم لأغراض عديدة ذات تأثيرات مختلفة (العمرى، 2018، 143).



-إدارة الوقت والموارد: تطبيقات إدارة الوقت والموارد يمكن أن تساعد الشباب على تنظيم حياتهم اليومية وزيادة إنتاجيتهم (سوالمية، 2015، 190). تركز الدراسة الحالية على محاور (زيادة الدخل، تطوير المهارات الشخصية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، التعليم والمعرفة، الاستمتاع بالحياة).

الدراسات السابقة :

وتناولت العديد من الدراسات تكنولوجيا الاتصال وتطبيقات الهواتف الذكية، نستعرض منها:

دراسة علي وآخرون (2023)، التي هدفت إلى دراسة علاقة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية بإكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب بعض المهارات الحياتية مثل اتخاذ القرارات وحل المشكلات وإدارة الوقت وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

دراسة الخمشي (2023)، هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، وترتيب شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لديهم، ونوعية مشاركتهم اليومية وأكدت أن من الآثار الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي جاءت على التوالي تنوع مصادر الحصول على المعلومة، زيادة الوعي في العديد من المجالات، زيادة الاطلاع على قضايا المجتمع، والتعرف على المختصين في بعض مجالات الحياة، التخفيف من الضغوط، المساعدة في حلّ بعض المشكلات، اكتساب مهارات وسلوكيات جديدة، الإلمام ببعض القضايا المطروحة، والشغف بمعرفة كل جديد، وتعزيز الهوية الوطنية، كذلك تطوير الشخصية.

دراسة مسغوني وسوداني (2023)، هدفت إلى التعرف على التعريف بالتجارة الإلكترونية باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية. ووجدت أن هناك توجه لتبني تطبيقات الهواتف الذكية في التجارة الإلكترونية، وذلك لما توفره تلك التطبيقات من مزايا تسهل عملية التسوق، وبالتالي زيادة الأرباح.

دراسة جمعة (2022)، التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام وتقبل الجمهور لتطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة للتسويق الاجتماعي. وقد تبين أن المبحوثين يتقبلون التطبيقات كوسيلة للتسويق الاجتماعي بسبب سهولة استخدامها ومصداقيتها وتنوع أساليبها.

دراسة أحمد (2021)، التي استهدفت الكشف عن مجالات ومعدل توظيف الطلاب لتطبيقات الهواتف الذكية في التعلم والتدريب، ورصد أهم هذه التطبيقات والمنصات. وتوصلت إلى توظيف الطلاب لتطبيقات الاتصال والتواصل في المرتبة الأولى، ثم تطبيقات الكتب الإلكترونية، ثم تطبيقات الدورات، كما أوضحت النتائج ارتفاع معدل توظيف الطلاب لتطبيقات الهواتف الذكية في الجوانب التعليمية والتدريبية، والتي تساعد في فهم المواد التعليمية، وتنمية معلوماتهم العامة ومهاراتهم.

دراسة شايو ومليك (2021)، التي هدفت إلى التعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الخدمات، كذلك التعرف على دوافع استخدام تلك التكنولوجيا. ووجدت أن أغلب مفردات العينة يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بغية تقديم أحسن الخدمات للجمهور، كما أنها ساهمت في زيادة كفاءة تقديم الخدمات، وتنظيم وتخفيف ضغط العمل.

دراسة فرج الله وبن صويلح (2021)، التي تناولت وسائل التكنولوجيا الحديثة ودورها في تحقيق جودة الأداء. وقد تم التوصل إلى أن للتكنولوجيا دور محوري في تحقيق جودة أداء المورد البشري من خلال بلوغه مستويات عالية من الدقة في الإنجاز، السرعة في الأداء، والدافعية للإنجاز بكل فعالية وكفاءة، الأمر الذي ينعكس على جودة الحياة في مختلف النواحي.

دراسة العمري (2018)، التي هدفت إلى التعرف على الأبعاد الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وتبين أن استخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي حققت لهم بعض الإشباعات لاحتياجاتهم المتعددة، مثل التفاعل الاجتماعي، التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ، التعرف على الأحداث المحيطة بهم، الوصول للمعرفة العلمية، توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية والصدقات.

دراسة بكير (2017)، التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الشباب السعودي نحو تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقتها برأس المال الاجتماعي لديهم، وتوصلت إلى أن الشباب السعودي يحرص على التعرض للمضامين الترفيهية، الإخبارية، من خلال تطبيقات الهواتف الذكية، بينما تأخرت المضامين الاقتصادية والعلمية في تفضيلاتهم. وكانت أهم أنماط الأنشطة الاجتماعية التي يمارسها الشباب السعودي التواصل الصوتي مع الأهل والأصدقاء، والتفاعلات المتبادلة.



دراسة شنة ومرغني (2017)، التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية الإشباعات المحققة منها لدى الشباب الجزائري. واستنتجت استخدام الشباب لتطبيقات الهواتف الذكية بصورة كبيرة لما تحققه لهم من اختصار للوقت واشباع احتياجاتهم الترفيهية والاجتماعية.

دراسة عطية وآخرون (2016)، التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في مجال الترفيه والسياحة. وتوصلت إلى أن استخدام التطبيقات يعمل على سهولة البحث والتخطيط وشراء كافة الخدمات السياحية في أي وقت وأي مكان، كذلك إمكانية الحصول على أفضل الأسعار وأحسن العروض.

دراسة Knoke et al. (2024)، التي هدفت إلى التعرف على التطبيقات الرقمية التي يمكن استخدامها لتعزيز الصحة في مجال التربية البدنية، ووجدت أن هناك نتائج إيجابية واضحة لاستخدام تطبيقات اللياقة البدنية في التربية البدنية حيث تعمل على تنمية المهارات الحركية، وزيادة النشاط البدني، وزيادة دافعية الطلاب للتعلم، وتحسين اكتساب المعرفة والتفاعل بين الطالب والمعلم.

دراسة yuen et al. (2021)، التي هدفت إلى معرفة دوافع استخدام الهاتف الذكي، والساعات التي يقضيها طلاب الجامعات الماليزية. وأشارت إلى أن الطلاب عادة ما يستخدمون الهواتف الذكية لأغراض التواصل الاجتماعي، ولأغراض تعليمية كالحصول على المعلومة وطرح الأسئلة وحضور الدورات، كذلك للترفيه وتخليصهم من الضغط الأكاديمي.

دراسة Laranjo et al. (2021)، التي سعت لتحديد مدى فعالية تطبيقات الهاتف المحمول في زيادة النشاط البدني لدى البالغين، وأثبتت أن تلك التطبيقات فعالة في تعزيز النشاط البدني وزيادة الحركة لدى مستخدميها مما يؤثر إيجابياً على الصحة العامة لمستخدميها.

دراسة Antezana et al. (2020)، التي هدفت إلى تقييم استخدام الهواتف الذكية في تدعيم تغيير السلوك الصحي، في مجال الرياضة، واتباع نظام غذائي، والنوم بشكل صحي. ووجدت أن التطبيقات عوامل مساعدة، ولكن لا يعتمد الأفراد على تطبيقات التتبع الصحي على المدى الطويل.

دراسة Nami (2020)، تهدف إلى تسليط الضوء على أنواع التطبيقات الأكثر شيوعاً بين طلاب الجامعات، وتقديم رؤى حول تصور الطلاب تجاه فعالية هذه التطبيقات في تطوير مهارات تعلم اللغة. ووجدت أن تطبيقات القاموس والمعجم هي أكثر التطبيقات شعبية بين المشاركين. واستنتجت أن الطلاب إيجابيين بشكل عام بشأن استخدام التطبيقات لتعلم اللغة، كذلك إمكانية التطبيقات في تطوير مهارات لغوية مختلفة.

دراسة Dennison et al. (2013)، التي سعت إلى استكشاف وجهات نظر الشباب حول التطبيقات المتعلقة بتغيير السلوك الصحي، والميزات التي قد تدعم تغيير السلوك الصحي والدوافع التي تدفعهم إلى الاهتمام بهذه التطبيقات والرغبة في استخدامها. وتشير نتائجها إلى أن الشباب البالغين الأصحاء حالياً لديهم بعض الاهتمام بالتطبيقات التي تحاول دعم تغيير السلوك المتعلق بالصحة. تسجيل وتتبع السلوك والأهداف والقدرة على الحصول على النصائح والمعلومات أثناء التنقل.

دراسة Fernanda (2011)، التي هدفت لمعرفة استخدامات الهاتف المحمول واستنتجت أن الهاتف المحمول له دور هام في تعزيز العلاقات الاجتماعية القائمة، التواصل بين الأقارب والأصدقاء، كما كان لها تأثير على النشاط الاقتصادي مثل التحقق من الأسعار وجمع المعلومات عن الأسواق، كذلك عمليات الشراء عبر الإنترنت.

دراسة Valkenburg & Peter (2009)، وبينت نتائجها أن المراهقين كانوا الفئة الأكثر استخداماً لتطبيقات الإنترنت، ويستخدمونها في مجالات التفاعل الاجتماعي وقضاء وقت الفراغ.

دراسة Lenhart & Madden (2007)، ووجدت أن 55% من الشباب لديهم حساب على مواقع التواصل الإلكتروني، وأن 49% منهم يستخدمونها لتكوين صداقات جديدة، فيما كان 66% منهم يتبادلون المعلومات من خلال تلك المواقع.

التعليق على الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة موضوع تكنولوجيا الاتصال وتطبيقات الهواتف الذكية، حيث تحاول بعض الدراسات التنويه إلى مدى فاعلية تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية معارف ومهارات مستخدميها، كذلك التعرف على أثر استخدام تلك التطبيقات على التحصيل الدراسي، كما تناول بعضها الآخر فاعلية استخدامها في الترفيه وزيادة النشاط الحركي والتوعية والتنقيب. واتفقت جميع الدراسات على عدة عوامل تسهم في فاعلية التطبيقات، منها: الكفاءة والثقة، سهولة الاستخدام. وأكدت غالبيتها على ضرورة التطوير المستمر فيها



حتى تؤدي دورها بشكل فعال. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على المنهج المستخدم في أغلب الدراسات من نوع الدراسات الوصفية، تحديد مفاهيم الدراسة، وتحديد الإطار النظري المناسب للدراسة، تحديد الأداة البحثية المناسبة بما يحقق أهداف الدراسة، كذلك الإفادة منها في صياغة أسئلة الاستمارة ومقاييسها المختلفة. وبعد التحليل التفصيلي للدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الراهن لم تجد الباحثة أي دراسة تناولت اتجاهات الشباب نحو توظيف مستحدثات تكنولوجيا الاتصال لتحسين مستوى معيشتهم. بالتالي فإن هناك حاجة للتركيز على دراسة تطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة لرفع مستوى معيشة مستخدميها وهو ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة حيث تتناول أثر توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في محاور (زيادة الدخل، تطوير المهارات الشخصية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، التعليم والمعرفة، الاستمتاع بالحياة).

الإطار المنهجي للدراسة:

أولاً- منهج الدراسة : استُخدم المنهج الوصفي التحليلي لدراسة اتجاهات الشباب نحو توظيف مستحدثات تكنولوجيا الاتصال متمثلة في تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم. وكذلك تفسير العلاقات الارتباطية بين محاور الدراسة، عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مع موضوع الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثانياً- عينة الدراسة: تم حساب العينة باستخدام المعادلة الإحصائية لتحديد حجم العينة المناسب $N=PQ(Z)^2/E^2$ حيث أن N حجم العينة، P نسبة المجتمع المراد دراسته. وفي حالة عدم معرفة تلك النسبة، يستخدم أكبر نسبة ممكنة (50%)، Q النسبة المكملية، Z الدرجة المعيارية $(1.96=0.05 \& 2.58=0.01)$ ، E خطأ المعاينة سواء عند $(0.05$ أو $0.01)$ وعند افتراض نسبة المجتمع المتاح (50%)، والنسبة المكملية (50%)، والدرجة المعيارية (1.96) ، وخطأ المعاينة 0.05 فإن حجم العينة يكون (384) فرد وهذا الحجم يمثل أي مجتمع 0

وصف عينة الدراسة :

جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع (ن = 384)

النوع	العدد	%
ذكر	188	49
أنثى	196	51
الإجمالي	384	100

يتضح لنا من الجدول السابق أن نسبة الإناث 51% وتعد أعلى من نسبة الذكور في عينة الدراسة والمقدرة ب 49%. وعلى الرغم من هذا فإنها تبقى مقاربة للواقع الحقيقي لمجتمع البحث الأصلي.

ثالثاً : أداة الدراسة : اعتمدت الباحثة لجمع البيانات الاستبانة المغلقة كأداة للدراسة، وتكونت من عبارات تقيس اتجاهات الشباب في أبعادها الثلاثة المعرفي، الوجداني، والسلوكي، نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى حياتهم في محاور (زيادة الدخل، تطوير المهارات الشخصية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، التعليم والمعرفة، الاستمتاع بالحياة)، من إعداد الباحثة. وتم استخدام مقياس ليكرت الذي يحوي على عدد من العبارات التي لها علاقة باتجاهات الأفراد. ويشتمل الوزن لكل عبارة على ثلاث درجات تتراوح بين موافق، لا رأي (محايد)، غير موافق. يقوم الباحث بإعطاء درجات للإجابات تتراوح بين (3، 2، 1) للعبارات الموجبة، (1، 2، 3) للعبارات السالبة.

تقنين الأدوات : اعتمدت الدراسة الحالية في التحقق من صدق مقياس اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم validity على طريقتين:

(أ)- **صدق المحتوى (validity content) :** تم عرض المقياس في صورته الأولية على (5) من المحكمين الأساتذة في مجال التخصص، وذلك للتعرف على آرائهم من حيث دقة الصياغة اللغوية لعبارة المقياس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل محور، وكفاية العبارات في كل محور لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة. وتم حساب الاتفاق بينهم باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = $(\text{عدد مرات الاتفاق} / (\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق})) \times 100$ ، وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (80%، 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة. وبناء على آرائهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.



(ب)- صدق الاتساق الداخلي : تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (40) بنفس شروط العينة الأساسية. وبعد رصد النتائج تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور – والدرجة الكلية) للاستبيان وكانت جميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ويسمح للباحثة باستخدامها في دراستها الحالية.

جدول (2) معاملات الارتباط لمحاور المقياس ن = (40)

معامل الارتباط	عدد العبارات	المحاور
**0.854	4	زيادة الدخل
**0.875	6	تطوير المهارات الشخصية
**0.867	6	الصحة
**0.816	6	العلاقات الاجتماعية
**0.883	6	التعليم والمعرفة
**0.891	8	الاستمتاع بالحياة والرفاهية

**دالة عند مستوى (0.01)

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين كل محور والمقياس (ككل). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على التوالي (0.854)، (0.875)، (0.867)، (0.816)، (0.883)، (0.981) وهي جميعاً دالة عند مستوى (0.01).

ثبات المقاييس (Reliability): تم حساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية Split-Half. وتبين ارتباط عبارات مؤشرات المحاور مع الدرجة الكلية للمحور.

جدول (3) معامل ارتباط عبارات المقياس

المحاور	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط	العبارات	معامل الارتباط
زيادة الدخل	1	**0.853	2	*0.878	3	**0.815	4	**0.870
	5	*0.720	6	**0.858	7	**0.883	8	*0.708
تطوير المهارات الشخصية	1	**0.836	2	**0.848	3	**0.883	4	*0.708
	5	*0.720	6	**0.858	7	**0.883	8	*0.708
الصحة	1	**0.853	2	**0.828	3	**0.862	4	*0.728
	5	**0.836	6	**0.728	7	**0.862	8	*0.728
العلاقات الاجتماعية	1	*0.730	2	**0.870	3	*0.767	4	**0.850
	5	*0.718	6	**0.879	7	*0.767	8	**0.850
التعليم والمعرفة	1	**0.850	2	**0.808	3	*0.796	4	*0.719
	5	*0.707	6	*0.621	7	*0.796	8	*0.719
الاستمتاع بالحياة والرفاهية	1	**0.828	2	*0.700	3	**0.851	4	**0.808
	5	**0.886	6	*0.728	7	**0.870	8	**0.837

**دالة عند مستوى (0.01) *دالة عند مستوى (0.05)



جدول (4) معاملات الثبات لمحاو المقياس

التجزئة النصفية		معامل ألفا	المحاو
معامل جتمان	معامل سبيرمان		
**0.802	**0.803	**0.802	زيادة الدخل
**0.853	**0.852	*0.853	تطوير المهارات الشخصية
**0.870	**0.870	*0.873	الصحة
**0.849	**0.845	**0.846	العلاقات الاجتماعية
**0.850	**0.852	**0.850	التعليم والمعرفة
**0.859	**0.853	**0.852	الاستمتاع بالحياة والرفاهية
**0.843	**0.843	**0.841	المحاو (ككل)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات (ألفا - التجزئة النصفية سبيرمان، وجتمان) دالة عند مستوى (0.01) لمقياس اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم (ككل)، وعند كل محور من محاوره، مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في الدراسة الحالية.

رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss24 وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار "ت" t test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة.

خامساً: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

السؤال الأول للدراسة: ماهي التطبيقات التي تعتمدها عينة الدراسة في حياتها اليومية؟ للإجابة عن ذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على التطبيقات التي تعتمدها عينة الدراسة في حياتها اليومية (اختيار أكثر من بديل) ومرتبته تنازلياً. وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) استجابات عينة الدراسة على التطبيقات التي تعتمدها في حياتها اليومية

الترتيب	%	العدد	التطبيقات التي تعتمدها عينة الدراسة في حياتها اليومية
1	66.15	254	تطبيقات التواصل الاجتماعي (واتس أب- تيك توك- سناب شات- انستقرام- فيس بوك-.....الخ)
2	39.84	153	التطبيقات الترفيهية
3	20.83	80	التطبيقات التعليمية
4	12.50	48	التطبيقات الإخبارية
5	11.98	46	التطبيقات الدينية
5	11.98	46	التطبيقات المالية
6	7.29	28	التطبيقات التدريبية
7	6.25	24	التطبيقات الصحية

يتضح من الجدول السابق اختلاف نسب التطبيقات التي تعتمدها عينة الدراسة في حياتها اليومية فقد احتلت تطبيقات التواصل الاجتماعي المرتبة الأولى بنسبة 66.15%، وذلك لارتباطها بجميع جوانب الحياة اليومية للشباب، كما أنها تساعدهم على التواصل والمشاركة والتفاعل والتأثير على الآخرين. تليها في الأهمية التطبيقات الترفيهية والتي تستخدم في الاستمتاع بأوقات الفراغ من تطبيقات الألعاب، الموسيقى، الأفلام، القراءة والبودكاست



بنسبة 40%، ثم التطبيقات التعليمية بنسبة 21%، فيما جاءت التطبيقات الصحية في المرتبة الأخيرة. قد يرجع ذلك إلى قلة الوعي بأهمية التطبيقات الصحية وفوائدها في تعزيز اللياقة البدنية.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن عينة الدراسة هم فئة الشباب للجنسين، وهي فئة شغوفة بالتواصل والترفيه والتعليم مقارنة بالمجالات الأخرى التي توفرها تطبيقات الهواتف الذكية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة علي وآخرون (2023) من أن أكثر التطبيقات التي يستخدمها الشباب كانت تطبيقات التواصل الاجتماعي. ودراسة الندايوي (2021) التي أشارت إلى من أن 83% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة أكبر من باقي التطبيقات. كذلك دراسة أحمد (2021) التي وجدت أن تطبيقات التواصل الاجتماعي كانت في المرتبة الأولى بنسبة 86%، وجاءت التطبيقات التعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة 19%. كما تتفق مع ما ذكرته دراسة شنة ومرغني (2017) التي وجدت أن تطبيقات التواصل كانت الأكثر أولوية لعينة الدراسة بنسبة 49%، وتطبيقات الترفيه بنسبة 33%.

السؤال الثاني للدراسة: ما هي اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم في محاور (زيادة الدخل، تطوير المهارات الشخصية، الصحة، العلاقات الاجتماعية، التعليم والمعرفة، الاستمتاع بالحياة)؟ للإجابة عن هذا التساؤل وتقدير نوع الاتجاه الذي يحمله الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم، عن طريق حساب الطول الحقيقي لخلايا مقياس ليكرت بحساب حاصل قسمة المدى على عدد التقديرات. وتم تقسيم مستويات اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم إلى (منخفض، متوسط، مرتفع) من خلال حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية:

المدى = (أكبر درجة مشاهدة - أقل درجة مشاهدة) طول الفئة = (المدى / 3) + 1
مستوى منخفض: من أقل درجة مشاهدة إلى < (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)، مستوى متوسط: من أقل درجة مشاهدة في المنخفض إلى < (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة * 2)، مستوى مرتفع: من أقل درجة مشاهدة في المتوسط إلى < (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة * 2). وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) التوزيع النسبي لمستويات اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط	النسبة المئوية	العدد	الدرجة	المستوى	المحاور
الرابع	91.32	2.74	1.30	5	(7<5)	منخفض	زيادة الدخل
			23.44	90	(10<7)	متوسط	
			75.26	289	(10 فأكثر)	مرتفع	
			100	384	الإجمالي		
الثاني	95.40	2.86	2.86	11	(11<7)	منخفض	تطوير المهارات الشخصية
			8.07	31	(14<11)	متوسط	
			89.6	342	(14 فأكثر)	مرتفع	
			100	384	الإجمالي		
الخامس	87.07	2.61	4.17	16	(10<6)	منخفض	الصحة
			30.47	117	(14<10)	متوسط	
			65.36	251	(14 فأكثر)	مرتفع	
			100	384	الإجمالي		
الثاني	95.40	2.86	1.04	4	(10<6)	منخفض	العلاقات الاجتماعية
			11.72	45	(14<10)	متوسط	
			87.24	335	(14 فأكثر)	مرتفع	
			100	384	الإجمالي		



الأول	97.40	2.92	0.78	3	(12<8)	منخفض	التعليم والمعرفة
			6.25	24	(17<12)	متوسط	
			92.97	357	(17 فأكثر)	مرتفع	
			100	384	الإجمالي		
الثالث	92.88	2.79	3.13	12	(13<9)	منخفض	الاستمتاع بالحياة والرفاهية
			15.10	58	(17<13)	متوسط	
			81.77	413	(17 فأكثر)	مرتفع	
			100	384	الإجمالي		
91.67	2.75	1.82	7	(70<51)	منخفض	مقياس اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم (ككل)	

أوضحت القيم الواردة في الجدول السابق وجود اتجاه إيجابي مرتفع في نسب توظيف الشباب لتطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم بلغ 76.82%. مما يدل على وعي العينة بأهمية استثمار تطبيقات الهواتف الذكية في تحسين مستوى المعيشة. وذلك لأنها تمكنهم من البقاء على اتصال دائم مع الآخرين، كما توفر حلولاً سهلة وسريعة للمشاكل اليومية، وتساعد على اكتساب المهارات وتحسين إدارة الوقت وإنجاز المهام، بالإضافة لما تقدمه من محتوى ترفيهي متنوع وتجربة تسوق سهلة وسريعة تحقق للعينة إشباعاً مختلفاً تنعكس على تحسين مستوى معيشتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة جمعة (2022) والتي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية من المبحوثين نحو تطبيقات الهواتف الذكية بنسبة 68.4%. ودراسة بكر (2017) التي تشير إلى أن (48.8%) من الشباب عينة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو تطبيقات الهواتف الذكية. كذلك دراسة بوعمر (2014) التي أشارت إلى وجود اتجاه إيجابي نحو شبكات التواصل الاجتماعي.

وتبين من النتائج أن محور التعليم والمعرفة كان الأكثر توظيفاً في تحسين مستوى المعيشة، يليه محور العلاقات الاجتماعية بالتساوي مع محور تطوير المهارات الشخصية، ثم الاستمتاع بالحياة والرفاهية، وزيادة الدخل وفي المرتبة الأخيرة محور الصحة. وهذه نتائج منطقية بالنسبة لعينة الدراسة حيث أن الشباب يقضي معظم وقته في الدراسة والعمل مما يجعله يستخدم تطبيقات الهواتف الذكية في مساعدته لإتمام المطلوب منه وحل المشكلات والصعوبات التي تواجهه. وتتفق هذه النتائج مع دراسة أحمد (2021) التي أوضحت نتائج ارتفاع معدلات توظيف الطلاب لتطبيقات الهواتف الذكية في جوانب التعليم والتدريب بنسب متفاوتة. كذلك ما ذكرته دراسة الحارث والشريدة (2016) أن 60% من المبحوثين يستخدمون الإنترنت لأنها تساعدهم في مجال الدراسة وتنمية القدرات العلمية والتعليمية. وتختلف هذه النتائج عما ذكرته دراسة علي وآخرون (2023) التي وجدت أن موضوعات التسلية والترفيه احتلت المرتبة الأولى لدى الشباب. كما تختلف عما وجدته دراسة آل علي (2011) الذي جاء البحث عن المعلومات المعرفية في المركز الرابع في استخدامات الهواتف الذكية لدى العينة.

وقامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة الأساسية على مقياس اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم (ككل) وعند كل محور من محاوره و جدول (7) يوضح ذلك :



جدول (7) الوزن النسبي والتكرارات والنسب المئوية على محاور المقياس

لصالح	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		محايد		موافق		الاستجابات العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
أولاً: زيادة الدخل										
موافق	96.79	0.329	2.90	1.04	4	7.55	29	91.41	351	1- أشعر أن تسويق المنتجات عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية يكون أسرع ويصل إلى شريحة أكبر في المجتمع
محايد	68.84	0.764	2.07	26.04	100	41.41	159	32.55	125	2- تحقق لي تطبيقات الهواتف الذكية أرباحاً مما يساعد على زيادة دخلي
موافق	81.86	0.718	2.46	13.28	51	27	107	58.85	226	3- أهتم بالعروض المستمرة التي تقدمها تطبيقات التسوق في الهواتف الذكية
موافق	96.35	0.352	2.89	1.30	5	8.33	32	90.36	347	4- أعتقد أن تطبيقات الهواتف الذكية تسهل إجراء المقارنات بين الأسعار، والحصول على منتجات أرخص
	85.94	0.657	2.58	10.42	40	21.35	82	68.23	262	المحور ككل
ثانياً: تطوير المهارات الشخصية										
موافق	86.37	0.632	2.59	7.81	30	25.26	97	66.93	257	5- أشعر أن تطبيقات الهواتف الذكية تعمل على تحسين مهاراتي
موافق	82.81	0.712	2.48	12.76	49	26.04	100	61.20	235	6- ألتحق عبر تطبيقات الهواتف الذكية بدورات لتنمية مهاراتي
موافق	93.66	0.466	2.81	3.13	12	12.76	49	84.11	323	7- أستفيد من المعلومات الجديدة المتطورة التي تقدمها لي تطبيقات الهواتف الذكية
موافق	88.80	0.654	2.66	10.16	39	13.28	51	76.56	294	8- أطلب المساعدة من بعض الأصدقاء من خلال التطبيقات لحل المشكلات والصعوبات التي أواجهها
موافق	92.88	0.486	2.79	3.39	13	14.58	56	82.03	315	9- توفر تطبيقات الهواتف الذكية الوقت والجهد
موافق	88.72	0.531	2.66	2.86	11	28.13	108	69.01	265	10- تسهل لي تطبيقات الهواتف الذكية الحصول على فرص عمل جديدة
	88.98	1.657	2.67	6.51	25	20.05	77	73.44	282	المحور ككل



ثالثاً: الصحة										
موافق	76.91	0.788	2.31	20.31	78	28.65	110	51.04	196	11- تطبيقات الهواتف الذكية تساعدني على ممارسة الرياضة
موافق	92.53	0.487	2.78	3.13	12	16.15	62	80.73	310	12- أعتقد أن تطبيقات الهواتف الذكية تسهل الحصول على معلومات تتعلق بالصحة
موافق	82.12	0.711	2.46	12.76	49	28.13	108	59.11	227	13- تذكروني تطبيقات الهواتف الذكية بالقيام بالتمارين الرياضية وتناول الغذاء الصحي
موافق	91.93	0.491	2.76	2.86	11	18.49	71	78.65	302	14- تساعد تطبيقات الهواتف الذكية في التوعية بالأمراض المختلفة
موافق	69.62	0.866	2.09	33.33	128	24.48	94	42.19	162	15- تساعد تطبيقات الهواتف الذكية في إدارة وقتي بفاعلية
موافق	66.75	0.838	2.00	34.90	134	29.95	115	35.16	135	16- أشعر بالحماس والنشاط الرياضي عندما استخدم تطبيقات الهواتف الذكية
	79.95	2.657	2.40	17.97	69	24.22	93	57.81	222	المحور ككل
رابعاً: العلاقات الاجتماعية										
موافق	92.71	0.505	2.78	4.17	16	13.54	52	82.29	316	17- تسهل تطبيقات الهواتف الذكية التواصل والتفاعل المباشر مع الآخرين
موافق	83.77	0.662	2.51	9.38	36	29.95	115	60.68	233	18- ساهمت تطبيقات الهواتف الذكية في تغيير سلوكي في التعامل مع الآخرين
موافق	96.79	0.337	2.90	1.30	5	7.03	27	91.67	352	19- تساعد تطبيقات الهواتف الذكية في معرفتي بالأحداث الجارية وقضايا المجتمع
موافق	75.61	0.842	2.27	25.52	98	22.14	85	52.34	201	20- أفضل التواصل مع الأهل والأصدقاء بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية
موافق	96.44	0.378	2.89	2.34	9	5.99	23	91.67	352	21- نتبادل الصور والتجارب والآراء مع الآخرين عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية
موافق	85.24	0.683	2.56	10.94	42	22.40	86	66.67	256	22- أستطيع التعبير عن أفكاري ومشاعري بسهولة عبر تطبيقات الهواتف الذكية
	88.45	3.657	2.65	8.85	34	16.93	65	74.22	285	المحور ككل



خامساً: التعليم والمعرفة										
موافق	96.09	0.375	2.88	1.82	7	8.07	31	90.10	346	23- بعض تطبيقات الهواتف الذكية تساعد على فهم المواد التعليمية
موافق	97.05	0.327	2.91	1.30	5	6.25	24	92.45	355	24- تساعدني تطبيقات الهواتف الذكية على البحث عن المعلومة التي قد لا أجدتها في المناهج الدراسية
موافق	96.61	0.343	2.90	1.30	5	7.55	29	91.15	350	25- تمنحني تطبيقات الهواتف الذكية فرصة للتعلم وزيادة الثقافة
موافق	94.79	0.423	2.84	2.34	9	10.94	42	86.72	333	26- أرى سهولة حفظ المعلومات واسترجاعها عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية
موافق	83.25	0.719	2.50	13.28	51	23.70	91	63.02	242	27- أشعر أن تطبيقات الهواتف الذكية تساعد على إنجاز الأعمال وعدم التغيب عن المواعيد
موافق	82.64	0.697	2.48	11.72	45	28.65	110	59.64	229	28- أتعرف من خلال تطبيقات الهواتف الذكية على ما يفكر فيه الآخرون
	91.93	4.657	2.76	4.95	19	14.32	55	80.73	310	المحور ككل
سادساً: الاستمتاع بالحياة والرفاهية										
موافق	96.44	0.349	2.89	1.30	5	8.07	31	90.63	348	29- تساعد تطبيقات الهواتف الذكية في معرفة الفعاليات والأنشطة الاجتماعية
موافق	86.28	0.676	2.59	10.68	41	19.79	76	69.53	267	30- أحب أن اخطط لفضاء الاجازات والسفر عبر تطبيقات الهواتف الذكية
موافق	87.76	0.607	2.63	6.77	26	23.18	89	70.05	269	31- أنا راض عما تقدمه لي التطبيقات من وسائل ترفيه
موافق	90.80	0.602	2.72	8.07	31	11.46	44	80.47	309	32- أشاهد الأفلام وألعب وأقرأ الكتب في وقت الفراغ عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية
موافق	89.58	0.588	2.69	6.51	25	18.23	70	75.47	289	33- أشعر بالسعادة والرضا عن حياتي بشكل عام
موافق	86.46	0.675	2.59	10.68	41	19.27	74	70.05	269	34- أتحكم بشكل فعال وسهل بالأشياء والأجهزة المحيطة بي بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية
موافق	92.71	0.530	2.78	5.47	21	10.94	42	83.59	321	35- استخدم تطبيقات الهواتف الذكية في



الحصول على المواد الغذائية والطلب من المطاعم										
36- عندما أشعر بالوحدة أبدأ لاستخدام تطبيقات الهواتف، للتحدث مع الأصدقاء	288	75.00	57	14.48	39	10.16	2.65	0.657	88.28	موافق
المحور ككل	287	74.74	65	16.93	32	8.33	2.66	5.657	88.80	
مقياس اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم (ككل)	275	71.61	73	19.01	36	9.38	2.62	5.657	87.41	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الأوزان النسبية لمؤشرات محور (زيادة الدخل) تراوحت بين (68.84، 96.79) لمتوسطات تراوحت بين (2.07، 2.90) حيث أيدت نسبة 91% من العينة أن تسويق المنتجات يكون أسرع ويصل إلى أكبر شريحة، كما أنها تسهل الحصول على منتجات أرخص مما يساعد على التوفير نوعاً ما.

كما تشير النتائج إلى أن الأوزان النسبية لمؤشرات محور (تطوير المهارات الشخصية) تراوحت بين (86.37، 93.66) لمتوسطات تراوحت بين (2.59، 2.81)، حيث أيدت أغلبية العينة بنسبة 84% استفادتها من المعلومات التي تقدمها تطبيقات الهواتف الذكية. ويمكن أن تعزي الباحثة ذلك إلى أن تطبيقات الهواتف الذكية المتعددة أدت إلى خلق اهتمامات جديدة لدى مستخدميها مما يعمل على تنمية المهارات بشكل فعال، كما ساعدتهم على تحسين مهاراتهم. وهذا جعل محور تطوير المهارات الشخصية يحتل المرتبة الثالثة في اتجاه الشباب لتوظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرت دراسة علي وآخرون (2023) من وجود علاقة ارتباطية بين مستوى استخدام الشباب لتطبيقات الهواتف الذكية وبين المهارات الحياتية. كما تتفق مع دراسة السلطان (2020) التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات قبل وبعد استخدام تطبيقات الهواتف المحمولة لصالح التطبيق البعدي.

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الأوزان النسبية لمؤشرات محور (الصحة) تراوحت بين (66.75، 92.53) لمتوسطات تراوحت بين (2.00، 2.78) حيث تعتقد بنسبة 81% من العينة أن تطبيقات الهواتف الذكية تسهل الحصول على معلومات تتعلق بالصحة، وتساعد في التوعية بالأمراض المختلفة. ولكن لازال استخدامها للمساعدة في إدارة الوقت، أو ممارسة الرياضة يحتل نسب ضئيلة. ويفسر ذلك احتلال محور الصحة للترتيب الأخير في أولويات عينة البحث. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته دراسة (Laranjo et al. (2021 التي وجدت تأثير يتراوح من متوسط إلى بسيط للتطبيقات الصحية لتحسين مستوى المعيشة في الجانب الصحي. وتختلف هذه النتيجة عما أشارت إليه دراسة (Dennison et al. (2013 من أن الشباب البالغين لديهم الاهتمام بالتطبيقات التي تغير سلوكهم الصحي وتعزز النشاط واللياقة البدنية.

كذلك يتضح من النتائج أن الأوزان النسبية لمؤشرات محور (العلاقات الاجتماعية) تراوحت بين (75.61، 96.79) لمتوسطات تراوحت بين (2.27، 2.90) وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة الهواتف المتحركة ومصاحبتها للفرد في كل مكان وزمان جعل منها مدخلاً لإبقاء حبل التواصل مع الأسرة، وتبادل الأفكار والخواطر والمشاعر والابتكارات والخبرات، كما أتاح الاتصال الدائم مع الأهل والأصدقاء دون الحاجة للتنقل. وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة (Yuen, et al. (2021 أن الطلاب يستخدمون الهواتف الذكية عادة لأغراض الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

وتبين من النتائج أن الأوزان النسبية لمؤشرات محور (التعليم والمعرفة) تراوحت بين (82.64، 97.05) لمتوسطات تراوحت بين (2.48، 2.91) ويرجع ذلك لما تملكه تلك التطبيقات من معلومات ومعارف وخبرات تحقق للشباب أقصى استفادة. كما أنها تتيح للطلاب سرعة الوصول إلى المواد التعليمية التي تفيدهم في دراستهم، كذلك سهولة استخدامها، وأنها متاحة لهم طوال الوقت. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الكيش (2017) من وجود علاقة ارتباطية فاعلة بين استخدام تطبيقات الحوسبة وتنمية الثقافة المعلوماتية. كذلك ما ذكرته دراسة



Yuen, et al. (2021) أن الطلاب في معظم الأحيان كانوا يستخدمون هواتفهم لأغراض تعليمية. كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة Zuniga , et al. (2020) من أن استخدام تكنولوجيا الاتصال يؤثر بشكل إيجابي على زيادة التعلم والمعرفة. وهذا ينسجم مع ما ورد في الجدول رقم (6) والذي يوضح غلبة توظيف محور التعليم والمعرفة وتطوير المهارات في تحسين المستوى المعيشي.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الأوزان النسبية لمؤشرات محور (الاستمتاع بالحياة والرفاهية) تراوحت بين (86.28، 96.44) لمتوسطات تراوحت بين (2.59، 2.89) حيث أيدت 91% من العينة استخدامها تطبيقات الهواتف الذكية في معرفة الفعاليات والأنشطة الاجتماعية، كذلك الحصول على المواد الغذائية والطلب من المطاعم، ومشاهدة الأفلام والقراءة. كما أيدت 70% من العينة أنها تخطط لقضاء الاجازات والسفر عبر تطبيقات الهواتف الذكية، كما أنها راضية عما تقدمه لها التطبيقات من وسائل ترفيه. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عطية وآخرون (2016) والتي وجدت استخدام عينة البحث للتطبيقات السياحية نظرا لما تتمتع به من معلومات ذات مصداقية، وذات أهمية في التخطيط للسفر والسياحة. كذلك دراسة العمري (2018) التي ذكرت أن تطبيقات الهواتف الذكية حققت لهم اشباعا التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ.

السؤال الثالث للدراسة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب نحو تطبيقات الهواتف الذكية من الجنسين؟

للإجابة عن التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية بين استجابات عينة الدراسة على محاور المقياس وفقا لمتغير (النوع). وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للفروق بين استجابات عينة الدراسة على محاور المقياس وفقا لمتغير (النوع)

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
زيادة الدخل	ذكر	188	10.10	1.51	382	**3.043	0.003
	أنثى	196	10.53	1.25			
تطوير المهارات الشخصية	ذكر	188	15.57	2.47	382	**3.802	0.000
	أنثى	196	16.40	1.76			
الصحة	ذكر	188	13.72	2.74	382	**4.710	0.000
	أنثى	196	15.04	2.74			
العلاقات الاجتماعية	ذكر	188	15.37	2.46	382	**5.091	0.000
	أنثى	196	16.44	1.61			
التعليم والمعرفة	ذكر	188	18.97	2.26	382	**4.331	0.000
	أنثى	196	19.82	1.51			
الاستمتاع بالحياة والرفاهية	ذكر	188	18.11	2.91	382	**4.077	0.000
	أنثى	196	19.18	2.24			
اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم (ككل)	ذكر	188	91.84	11.07	382	**5.600	0.000
	أنثى	196	97.42	8.31			

**دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق وجود تباين دال إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة على محاور المقياس تبعا لمتغير (النوع) لصالح الإناث.

وقد يرجع ذلك إلى أن الكثير من الإناث تسعى لتحقيق الاستقلالية المالية لضمان استقرارهن وتحقيق طموحاتهن والمساهمة في دعم أسرهن ، كما أن الإناث غالباً ما يكن أكثر انفتاحاً على التعبير عن مشاعرهن، ولديهن ميل أكثر إلى التواصل وبناء العلاقات مقارنة بالذكور، كذلك وجود المرأة في المنزل بمعدل أكثر من الرجل يجعلها تلجأ إلى التطبيقات المتاحة لسد احتياجاتها وإشباع رغباتها. وتتماشى هذه النتيجة مع ما ذكره تقرير هيئة الاتصالات



والفضاء والتقنية (2022) (CST) من أن النساء في السعودية أكثر استخداماً للتطبيقات في كثير من المجالات كالتسوق والترفيه والتواصل. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما ذكرته دراسة سنة ومرغني (2017) التي وجدت أن النساء أكثر توظيفاً لتطبيقات الهواتف الذكية. كما تتفق مع دراسة بوعمر (2014) التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لصالح الإناث. ودراسة Brandtzæg (2012) والتي أظهرت أن استخدام الإناث لمواقع التواصل الاجتماعي كان أكثر تكراراً وتفاعلاً اجتماعياً عن الذكور. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد (2020) التي وجدت تفوق الذكور على الإناث في توظيف تطبيقات التعلم أو التدريب. كما تتعارض هذه النتيجة مع ما وجدته دراسة علي وآخرون (2023) من تفوق الذكور على الإناث في درجة استخدام تطبيقات الهواتف المحمولة بمتوسط (95.8).

السؤال الرابع للدراسة : ماهي العلاقة بين اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية وتحسين مستوى معيشتهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرض التالي: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية وتحسين مستوى معيشتهم.

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية وتحسين مستوى معيشتهم وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) مصفوفة معاملات الارتباط بين اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية وتحسين مستوى معيشتهم

اتجاهات الشباب (ككل)	الاستمتاع بالحياة والرفاهية	التعليم والمعرفة	العلاقات الاجتماعية	الصحة	تطوير المهارات الشخصية	زيادة الدخل	
**0.625	**0.393	**0.407	**0.373	**0.427	**0.508		زيادة الدخل
**0.781	**0.501	**0.569	**0.492	**0.548			تطوير المهارات الشخصية
**0.783	**0.519	**0.458	**0.474				الصحة
**0.798	**0.692	**0.609					العلاقات الاجتماعية
**0.770	**0.519						التعليم والمعرفة
**0.812							الاستمتاع بالحياة والرفاهية
							اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم (ككل)

**دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط طردي دال إحصائياً بين كل محور من محاور المقياس والمقياس (ككل)، حيث بلغت قيمة "r" دلالتها الإحصائية عند مستوى (0.01). وذلك يعني أنه كلما زاد اتجاه أفراد العينة نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية بشكل إيجابي قوي، كلما أدى ذلك إلى تحسين مستوى معيشتهم. وهذا يثبت صحة فرض الدراسة الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية وتحسين مستوى معيشتهم. حيث أن الاستخدام الواعي لتطبيقات الهواتف الذكية يحدث تغيرات إيجابية في جوانب الحياة الإنسانية والفكرية والاجتماعية لما تتضمنه من الكم الهائل من المعلومات في كافة النواحي الصحية، الاجتماعية، الاقتصادية، المصرفية، الترفيهية، الخدمية وغيرها. وهذه المعلومات تساعد على التدريب والتعليم وصقل المهارات، تسهل الحصول على فرص توظيف مناسبة، والاطلاع على جميع الأخبار،



كما تقدم خدمات التسلية والترفيه والألعاب، وخدمات السفر والعطلات، كذلك التسويق للمنتجات والبحث عن المعلومات، وحل المشكلات بأسلوب علمي صحيح. مما يسهم في تحقيق الرفاهية وتحسين مستوى المعيشة. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة علي (2020) التي أشارت إلى دور وسائل وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تحسين وتطوير العديد من مؤشرات جودة الحياة وتحسين مستوى المعيشة. كذلك دراسة العتيبي وخوالدي (2023) التي وجدت علاقة ارتباطية بين أثر التحول الرقمي ممثلاً بالخدمات الإلكترونية وبين تحسين رضا المستفيدين عن جودة تلك الخدمات. ودراسة فرج الله وليليا (2021) التي خلصت لنتيجة مفادها أن للتكنولوجيا دور محوري في تحقيق جودة أداء المورد البشري من خلال بلوغه مستويات عالية من الدقة في الإنجاز، السرعة في الأداء، مما ينعكس إيجابياً على مستوى المعيشة.

الخاتمة:

- جاءت اتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم لدى 76.82%.

- تطبيقات التواصل الاجتماعي كانت أهم تطبيقات الهواتف الذكية التي تعتمد عليها العينة في حياتها اليومية بـ 66.15%، تليها التطبيقات الترفيهية بنسبة 39.84%.

- كان محور التعليم والمعرفة في أولوية عينة الدراسة لتوظيف تطبيقات التواصل في تحسين ذلك المحور، يليه محور تطوير المهارات الشخصية بالتساوي مع العلاقات الاجتماعية.

- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية وتحسين مستوى معيشتهم.

- وجدت الدراسة فروق ذات دلالة بين استجابات عينة البحث على محاور مقياس اتجاهات الشباب نحو توظيف تطبيقات الهواتف الذكية لتحسين مستوى معيشتهم لصالح الإناث.

تأسيساً على ما سبق، يتضح أن توظيف تطبيقات الهواتف الذكية يلعب دوراً محورياً في تحسين مستوى المعيشة للأفراد والمجتمعات. حيث تساهم هذه التطبيقات في تسهيل الحياة اليومية، من خلال تقديم حلول ذكية للتواصل، التعليم، الصحة، والأعمال التجارية، بالإضافة إلى توفير وسائل ترفيهية متميزة. إن الاستثمار في تطوير هذه التطبيقات وتعزيز استخدامها يمكن أن يكون له أثر إيجابي كبير على مختلف جوانب الحياة، مما يتيح فرصاً جديدة للنمو والتقدم.

توصيات الدراسة:

- 1- تقديم مجموعة من الدورات التدريبية الموجهة للشباب في مختلف المؤسسات التعليمية؛ لتعليمهم كيفية التعامل الإيجابي مع تطبيقات الهواتف الذكية، وذلك لمساعدتهم في استخدام هذه التطبيقات، واستثمارها بشكل إيجابي.
- 2- تعزيز القيم الإيجابية التي تحملها وسائل الاتصال الحديثة، والانتفاع بما تقدمه لتنمية العقل والفكر.
- 3- العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، والتفاعل التعليمي، والبحث العلمي، لما لذلك من آثار إيجابية عديدة تزيد من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية.
- 4- إجراء دراسات للتعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من وجهة نظر الشباب، ووضع خطط علاجية للتغلب عليها.

المراجع

- 1- أحمد، محمد. (2021). توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية (Smart Phone) في تطوير جانبي التعلم والتدريب. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، (74)، 1- 80. 10.21608/ejsc.2021.154412
- 2- الحارث، فاطمة والشريفة، خالد. (2016). اتجاهات طلاب الجامعات نحو شبكات التواصل الاجتماعي وأثارها النفسية والاجتماعية لدى طلاب جامعة القصيم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، (5)، 51- 99. 10.21608/jfss.2016.59455



- 3- الخمشي، جواهر. (2023). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب. مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، (13)، 142-188.
<https://www.rssj.org/index.php/rssj/article/view/114>
- 4- الداغستاني، فاتن. (2020). تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقي الأخبار: دراسة مسحية. مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية الآداب، (135)، 677-690.
<https://doi.org/10.31973/aj.v1i135.921>
- 5- السلطان، شهزلى. (2020). توظيف تطبيقات الهواتف الذكية في تنمية مهارات الطالبات لتقنية التطريز. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (60)، 354-376.
<https://doi.org/10.33193/JALHSS.60.2020.323>
- 6- آل علي، فوزية. (2011). الآثار الاجتماعية والنفسية للإنترنت على الشباب في دولة الامارات: دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشارقة. مجلة الحكمة، (7)، 136-157.
<http://search.mandumah.com/Record/652546>
- 7- العتيبي، ساير وخوالدي، كمال. (2023). أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات في القطاع الحكومي السعودي: دراسة تطبيقية على وزارة الداخلية السعودية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز : الاقتصاد والإدارة، 37 (2)، 139-181.
<https://journals.kau.edu.sa/index.php/FEAJ/article/view/1686>
- 8- العمري، عبد الرحمن. (2018). الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، (3)، 139-162.
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-979341>
- 9- الفيفي، فاطمة. (2020). أثر استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية على تنمية الوعي التكنولوجي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة فيفا. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، search.shamaa.org. 135-112
- 10- الكيش، إبراهيم. (2017). فاعلية استخدام الحوسبة السحابية في تنمية الثقافة المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الباحة. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، (11)، 643-674.
<http://search.mandumah.com/Record/1096538>
- 11- الندوي، علاء. (2021). مستويات التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي في اتجاهات الشباب نحو القضايا المجتمعية: دراسة في قياس شدة اتجاه عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، 3 (1)، 95-108.
<http://search.mandumah.com/Record/1192063>
- 12- النفاخ، نزار. (2008). اتجاهات طالبات الأقسام الأخرى من غير الاختصاص نحو التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، (7)، 122-133.
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-196521>
- 13- باعمر، الزهرة. (2006). اتجاهات المرأة نحو القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة. مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. <http://hdl.handle.net/123456789/974>
- 14- بكر، محمد. (2017). اتجاهات الشباب السعودي نحو تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقتها برأس المال الاجتماعي لديهم: دراسة مسحية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال. العدد (17): 70-98.
10.21608/jkom.2017.109266
- 15- بن عبدالحفيظ، لطيفة وحמידاتي، هدى. (2021). مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية: دراسة ميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة 8 ماي 1945 - قالم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة 8 ماي 5491 قالم-<http://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/123456789/11121>



- 16- بو عمر، سهيلة. (2014). الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك": دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة. <http://thesis.univ-biskra.dz/id/eprint/164>
- 17- جاب الله، شافية. (2013). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات استخدامها في قطاع التعليم العالي. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، (1)، 143-172. <http://search.mandumah.com/Record/506773>
- 18- جمعة، شيماء. (2022). فاعلية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة للتسويق الاجتماعي في مصر- دراسة تطبيقية. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 63 (2)، 632-700. 10.21608/jsb.2022.163344.1505
- 19- سواليمة، عبدالرحمان. (2015). استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي: دراسة ميدانية بقرية بسكرة بلدية القيقبة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (21)، 183-202. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38927>
- 20- شايو، نور الهدى ومليك، محمد. (2021). دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تحسين الخدمة العمومية: دراسة ميدانية بمؤسسة بريد الجزائر-أم البواقي-. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي.
- 21- شنة، الصادق ومرغني، خالد. (2017). استخدامات واشباعات تطبيقات الهواتف الذكية لدى الشباب: دراسة مسحية لعينة من شباب مدينة قمار ولاية الوادي. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة. <http://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/14447>
- 22- صديق، حسين. (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، 28 (3-4)، 299-322. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-662041>
- 23- عاصم، خلود وإبراهيم، محمد (2013). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 227-258.
- 24- عطية، عبير، الجميل، رحاب والجميل، بوسي. (2016). تأثير استخدام تكنولوجيا الهواتف المحمولة وتطبيقاتها في عمليات التسويق السياحي (بالنظر على مصر). المجلة العلمية لكلية السياحة والفنادق، 13 (2)، 10.21608/thalexu.2016.47391.23-1
- 25- علي، السيد. (2020). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة مع الإشارة لحالة مصر. مجلة كلية الشريعة والقانون بتفهننا الأشراف - دقهلية، جامعة الأزهر، 22 (6)، 4933-5008. <https://doi.org/10.21608/jfslt.2021.142792>
- 26- علي، نجوى، متولي، دعاء وسعد، نهال. (2023). استخدام تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقتها بإكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 35 (1)، 347-422. <https://doi.org/10.21608/molag.2023.205118.1195>
- 27- فرج الله، زينب وبن صويلح، ليليا. (2021). التكنولوجيا الحديثة ودورها في تحقيق جودة أداء المورد البشري. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 6 (2)، 321-338. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/175988>
- فرج، محمد. (2016). مستوى المعيشة وجودة الحياة الاجتماعية. <https://ahwalaldealwalmogtmat.blogspot.com/2016/11/standard-of-living-and-quality-of.html>
- 28- قنش، عبدالله. (2007). تكنولوجيا المعلومات والاتصال واقتصاد المعرفة. الملتقى الدولي الثاني: المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين المزايا التنافسية للبلدان العربية، الشلف، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ومخبر العولمة لاقتصاديات شمال إفريقيا، 1-26. <http://search.mandumah.com/Record/101279>



- 29- كون، فتيحة وعبدالقادر، خليل. (2020). دراسة تحليلية لمستوى المعيشة بالجزائر خلال الفترة (2001-2018). المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 8(1)، 282-304.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/118494>
- 30- كيجل، فتيحة، وملوكي، عبدالله. (2019). تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على العملية التعليمية التعلمية: آفاق تحسين الأداء المهني وزيادة التحصيل المعرفي. مجلة سوسيولوجيا، 3(1)، 334-344.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/98628>
- 31- مسغوني، عادل وسوداني، أحلام. (2023). التجارة الإلكترونية بواسطة تطبيقات الهواتف الذكية: تجربة شركة علي بابا الصينية. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 6(2)، 281-295.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/231958>
- 32- ملياني، فايزة. (2022). الحق في مستوى معيشي كاف. الملتقى الوطني: حماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الاتفاقيات والمواثيق الدولية والإقليمية، الجزائر: جامعة الجزائر 1 يوسف بن خدة، كلية الحقوق ومركز جيل للبحث العلمي، 189 - 202 <http://search.mandumah.com/Record/1359118>
- 33- هادناجي، كريستوفر. (2018). الهندسة الاجتماعية: فن اختراق العقل البشري. قنديل للطباعة والنشر والتوزيع. الإمارات العربية المتحدة. <https://mbrf.ae/ar/read/alhnds-alajtmaaay>
- 34- هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية. (CST,2022). إنترنت السعودية 2022.
<https://www.cst.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
- 35- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة. (2019). مستوى المعيشة. https://ar.wikipedia.org/wiki/مستوى_المعيشة
- 36- يوسف، حديد ونصيرة، براهيمة. (2014). تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 17(1)، 259-268.
- 37- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/37290>
- 38- American Psychological Association (APA). (2022). Social media and the internet.
- 39- <https://www.apa.org/topics/social-media-internet>
- 40- Antezana G, Venning A, Blake V, Smith D, Winsall M, Orlovski S, Bidargaddi N. (2020). An evaluation of behaviour changes techniques in health and lifestyle mobile applications. Health Informatics Journal, 26 (1), 104-113.
- 41- <https://doi.org/10.1177/1460458218813726>
- 42- Brandtzæg, Petter. (2012). Social Networking Sites: Their Users and Social Implications — A Longitudinal Study. Journal Of Computer Mediated Communication, 17(4), 467-488. <https://doi.org/10.1111/j.1083-6101.2012.01580.x>
- 43- Dennison, Laura, Morrison, Leanne, Conway, Gemma @ Yardley, Lucy. (2013). Opportunities and Challenges for Smartphone Applications in Supporting Health Behavior Change: Qualitative Study. Journal of Medical Internet Research, 15 (4),1-12.
- 44- <http://www.jmir.org/2013/4/e86/>
- 45- Diamandis, Peter & Kotler, Steven. (2014). Abundance: The Future Is Better Than You Think, first edition, Exponential Technology Series.
- 46- <https://www.simonandschuster.com/books/The-Future-Is-Faster-Than-You-Think/Peter-H-Diamandis/Exponential-Technology-Series/9781982109660>
- 47- Evans, D., Chapman, P. & Huang, Y. (2011). Privacy-Preserving Applications on Smartphones, In 6th USENIX Workshop on Hot Topics in Security, San Francisco. August. http://www.usenix.org/events/hotsec11/tech/final_files/Huang.pdf
- 48- Faster Capital. (2023). Standard of Living: How Per Capita GDP Determines Standard of Living. <https://fastercapital.com/content/Standard-of-Living>.
- 49- Fernanda, M. (2011). "Evry Body has a mobile phone".

- 50- <http://www.eagriculture.org/blog/everybody-has-mobile-phone-usg>
- 51- Jelink, Joslyn & French, Mandy. (2023). Youth and social media: Benefits and risks of life online. Medical News Today. <https://www.medicalnewstoday.com/>
- 52- Knoke, C., Woll, A. & Wagner, I. (2024). Health promotion in physical education through digital media: a systematic literature review. German Journal of Exercise and Sport Research, 54, 276–290. <https://doi.org/10.1007/s12662-023-00932-4>
- 53- Laranjo L, Ding D, Heleno B. (2021). Do smartphone applications and activity trackers increase physical activity in adults? Systematic review, meta-analysis and metaregression. British Journal of Sports Medicine. 55(8),422-432.
- 54- <https://doi.org/10.1136/bjsports-2020-102892>
- 55- Lenhart, Amanda & Madden, Mary (2007). Teens, Privacy and Online Social Networks: How Teens Manage their Online Identities and Personal Information in the Age of preliminary Report, Standford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and McKinsey and co.
- 56- <https://www.pewresearch.org/internet/2007/04/18/teens-privacy-and-online-social-networks>
- 57- Nami, F. (2020). Educational smartphone apps for language learning in higher education: Students' choices and perceptions. Australasian Journal of Educational Technology, 36(4), 82–95.
- 58- <https://doi.org/10.14742/ajet.5350>
- 59- Valkenburg, P. M. & Peter, J. (2009). Social Consequences of the Internet for Adolescents: A Decade of Research. Current Directions in Psychological Science, 18(1), 1-5.
- 60- <https://doi.org/10.1111/j.1467-8721.2009.01595.x>
- 61- Walker, Jefferson. (2023). Keys to Communication: An Essential Guide to Communication in the Real World, University of Montevallo Department of Communication.
- 62- <https://pressbooks.pub/umcoms101>
- 63- We are Social. (2023). THE GLOBAL STATE OF DIGITAL IN APRIL 2023.
- 64- <https://wearesocial.com/uk/blog/2023/04/the-global-state-of-digital-in-april-2023>.
- 65- Yuen Fook, C., Narasuman, S., Abdul Aziz, N., Syed Mustafa, S. & Tau Han, C. (2021). Smart Phone Use among University Students. Asian Journal of University Education (AJUE), 17(1), 282-291. <https://doi.org/10.24191/ajue.v17i1.12622>
- 66- Zuniga, Claudia, Peralta, Katherin, Iraola, Ivan. (2020). Work in Progress: Information and Communications Technology (ICT) in Learning in Students of Elementary Education. Unpublished Scientific Research, IEEE world Conference on Engineering Education (EDUNINE), Bogota, Colombia. <http://doi.org/10.1109/EDUNINE48860.2020.9149497>